الشيخ/ محمود وريدان

ركن الوثائق

عقيدة إخفاء القرآن وتغييبه عن الناس

من علي إلى السرداب

٢٣ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سالم بن سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله عزّ وجلّ على حدّ ، وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ عليه السلام وقال : أخرجه عليّ عليه السلام إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم : هذا كتاب الله عزّ وجلّ كما أنزله [الله] على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا : هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً ، إنما كان عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه .

٢٤ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن سعيد بن عبدالله الأعرج قال : سألت أباعبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثمّ ينساه ثمّ يقرأه ثمّ ينساه أعليه فيه حرج ؟

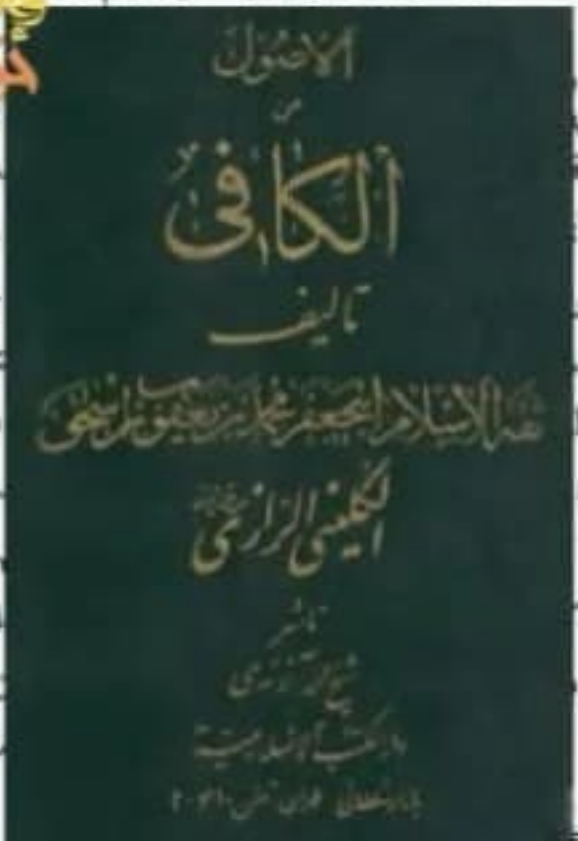

٢٥ ـ علي بن سليمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام [ ] ببعض إلاّ كفر .

٢٦ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن [ ] جعفر عليه السلام قال : سورة الملك هي [ ] التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلة [ ] وإني لأركع بها بعد عشاء الآخرة [ ] وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في [ ] ما ليس لكما إلى ماقبلي سبيل قد [ ] يوم وليلة وإذا أتياه من قبل جوفه [ ] هذا العبد أوعاني سورة الملك وإذا [ ] ماقبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي

الذي جاء بالصحيح فيقول على محمد ﷺ بسبعة عشر القرآن ... والله يقول سبعة آلاف(١) وأكثر ...

وعن الزهري قال: دخلت أنا وأبو الحسن ﷺ مسجداً وقال: ... فقلت فيه آية قرأته فيه أن يكون الذين كفروا فوجدت فيها ... فقلت له: أليس يجيء ... من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال: فمحه أنت ... إملائي بالمسجد ...

وفي الحسن كالصحيح عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر ﷺ أو الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة أحرف قال: كذبوا أعداء الله ... ولكن نزل حرف واحد من عند الواحد ...

وفي الكافي كالصحيح عن زرارة عن أبي جعفر ﷺ قال: إن القرآن واحد نزل من عند واحد ... ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ...

وفي الفقيه كالصحيح عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن ترتيل القرآن قال: اقرأ ... كما يتكلم ...

وفي الصحيح عن سالم بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله ﷺ وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأ الناس فقال أبو عبد الله ﷺ: كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ﷺ فإذا قام القائم قرأ كتاب الله على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي ﷺ وقال: أخرجه علي ﷺ إلى الناس حين فرغ منه وكتبه وقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد ﷺ فجمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه

(١) قيد بالفضيلة التي يعتد في أصول الكافي باب النوادر ص٦٢٧ ح١٢ ... ٦٢٩ ح١٩ من كتاب فضل القرآن ... وباقي ما قاله المفيدون الثاني في القرآن سبعة آلاف ومثله سبعة آلاف ... في الصحيح عن الثاني (ع) إن القرآن سبعة آلاف ... وثلاثمائة وسبعون آية وأهل الأمصار من قبل المشرق إلى آخره ...

وفاء الوفاء

روضة المتقين

في شرح من لا يحضره الفقيه

المؤلف

المولى محمد تقي المجلسي

قدس سره

الناشر

بنياد فرهنك اسلامي حاج محمد حسين

كوشانپور

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله

٩/٧٠١. حدثني محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء.[1]

١٠/٧٠٢. حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام[2] عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزله الله إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما أنزله الله إلا علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة عليهم السلام من بعده.[3]

١١/٧٠٣. حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الله بن حماد، عن أبي هاشم[4]، عن سالم أبي سلمة[5] قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأ الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

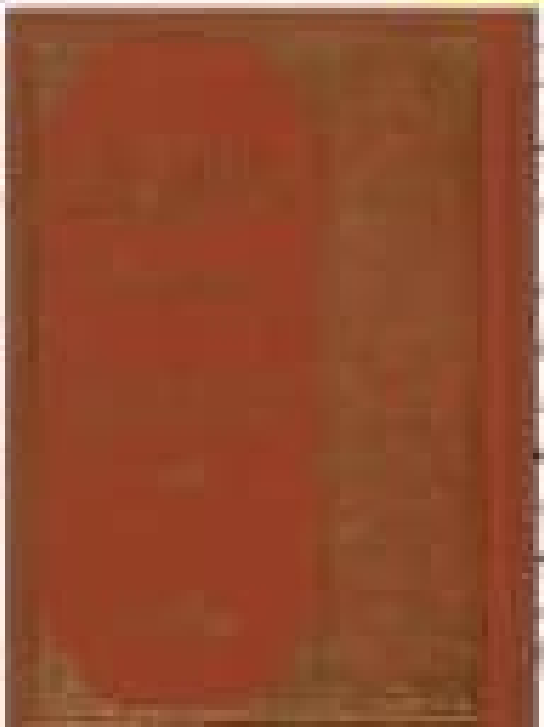

(١) في البحار: ٩٢/٧٩ ح ٢٣، وفي هامشه: [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(بيان) لعله من عند القرآن [illegible] والتأليف، فإن الإمام [illegible] وأمير المؤمنين الذي كتبه علي عليه السلام.

وقال: أمر محمد عليه السلام أن يأتي جبرئيل عليه السلام [illegible] هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته بين اللوحين، [illegible] هذا قد افتتحت مصحفا جميع فيه القرآن لا حاجة لك فيه يقول: [illegible] بعد ما مضت [illegible] إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته القرآن.

١٢/٧٠٤. حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن عبد الغفار، قال: سألت جابرا [illegible] أبا جعفر عليه السلام، فقال أبو جعفر عليه السلام: [illegible] ما يدعي أحد يقول جميع القرآن كله غير الأوصياء.[1]

١٣/٧٠٥. حدثنا [illegible] جابر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن علوان[2]، عن سويد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: [illegible] ما جمعه من هذه الأمة من جميع القرآن إلا الأوصياء.[3]

١٤/٧٠٦. حدثنا [illegible] محمد، عن ابن سنان، عن عمار وموسى بن بكر[4] قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: [illegible] من يعلم كتابه من أوله إلى آخره.[5]

(١) في البحار: ٩٢/٧٩ ح ٢٣، وفي هامشه: [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

الباب الرابع والاربعون

في أنه عليه السلام إذا قام قرأ القرآن على سنته

أبي بكر الحضرمي ... ل الله ﷺ قال لعلي ﷺ: يا علي، القرآن خلف ... ليس. فخذوه واجمعوه ولا تضيّعوه كما ضيّ ... جمعه في ثوب أصفر. ثم ختم عليه في بيت ... الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير رداء حتى جمع ... وا القرآن كما أنزل الله ما اختلف اثنان»[1].

هذه الرواية لا إ ... في ... القرآن كان على قراءة واحدة. ... عن ... قراءات مختلفة عن النبي ﷺ ... قراءات.

ونظيره في الدلالة معتبرة سالم بن سلمة، قال: «قرأ رجل على أبي عبدالله ﷺ ـ وأنا أسمع ـ حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبدالله ﷺ: كُفَّ عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم ﷺ قرأ كتاب الله عزّوجلّ على حدّه، وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ ﷺ وقال: أخرجه عليّ ﷺ إلى الناس حين فرغ منه وكتبه، فقال لهم: هذا كتاب الله عزّوجلّ كما أنزله الله على محمد ﷺ، وقد جمعته من اللوحين، فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، فقال ﷺ: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً، إنما عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه»[2].

هذه الرواية قد سبق بيان وجه اعتبار سندها، ويفهم من هذه الصحيحة أنّ اختلاف القراءات إنّما نشأ من لجاج هؤلاء المعاندين المنكرين وامتناعهم من قبول مصحف أمير المؤمنين ﷺ تصديق الناس إيّاهم. وإنّما نزل القرآن على قراءة واحدة.

---

(١) تفسير القمي: ج ٢، ص ٤٥١.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٦٣٣ ح ٢٣.

٤٩٥٤ـ سالم بن سلمة:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه عبد الرحمان بن أبي هاشم. الكافي: الجزء ٢، كتاب فضل القرآن ٣، باب النوادر ١٣، الحديث ٢٣.

أقول: كذا في الوافي والطبعة المعربة من الكافي أيضاً. ولكن في الطبعة القديمة والمرآة: سليم بن سلمة، ولا يبعد وقوع التحريف في الكل، والصحيح سالم أبو سلمة، بقرينة الراوي والمروي عنه.

٤٩٥٥ـ سال

أبو

رجال الش

قال ابن

السرواجي، ق

وذاك أيضاً أبو

أقول: إ

الأولى:

الثانية:

الرجال الموثّق

ثقة مرتين، فك

مجهول إذ لم

عليه السلام،

ة أبو خديجة

سالم بن مكرم،

قامه (إنتهى).

ن أن يوثّق.

د أيضاً بعد التمام

ي كلّ منهم ثقة،

سالم بن سلمة

الأسئلة العقائدية
المجلد الثاني

٤٦

المسائل المنبرية

فصل

[أربع فقهية بإذن الأفاضل]

التاسعة عشرة : وقل ... رم هذا (١) .

العشرون : وقد فصل ...

ثم تكلم على كل ...

أقول : لايخفى عليك ... افراداً خاصة

لانزاع فيها والعجب من ... ل من الطيبات

فاي دلالة لذلك على ... ي فائدة الآيات

اباحة مافي السموات ...

وغاية ماتدل الآية ... ام فاين العموم

في محل النزاع من ... اصلا غير نص

التوقف وأين العموم في ... الذين فصل

لهم هم النبي والائمة ﷺ وفصل المحرمات في آيات لم تصل الينا أوفي الظاهر والباطن او في الكتاب والسنة وقد تواترت الروايات بأنه لم يجمع القرآن كله الا الائمة (ع) وان من ادعى انه جمعه كله فهو كاذب (٣) و ورد النص الصحيح بأن القرآن الذي نزل على محمد ﷺ كان سبعة عشر الف آية (٤) والموجود الان نحو الثلث باعتبار العدد .

ويحتمل كون تلك الآيات اطول من الآيات الموجودة ويكون الموجود منه هو العشر اوالاقل وتواتر النص بأن المهدي إذا خرج يخرج القرآن بتمامه فينكر أكثر الناس منه ولا يقبله الا القليل (٥) .

فكيف يقال : ان جميع المحرمات قد فصلت لنا في هذا القرآن الموجود ليمكن الحكم باباحة مالیس فيه وهذا لايتم الا على طريقة العامة وهذا الاستدلال

---

(١) الانعام : ١٥٠ (٢) الانعام ١١٩

(٣) الكافي ج١ ص٢٢٨ (٤) الكافي ج٢ ص ٦٣٤

(٥) راجع كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي ص٤٠ ح٢٨٦ والبحار ج٥٢ ص ٣٢٦ ح ٤٢ .

معالم العقيدة

حيدر الموسوي

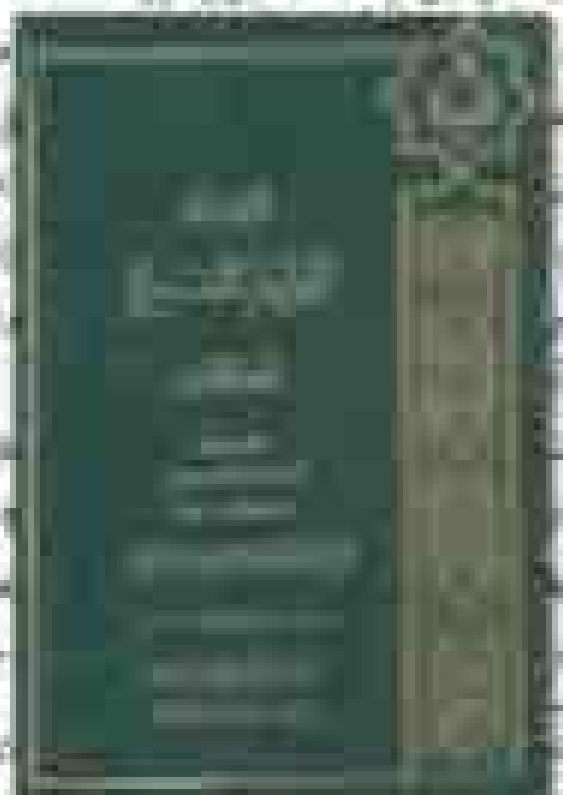

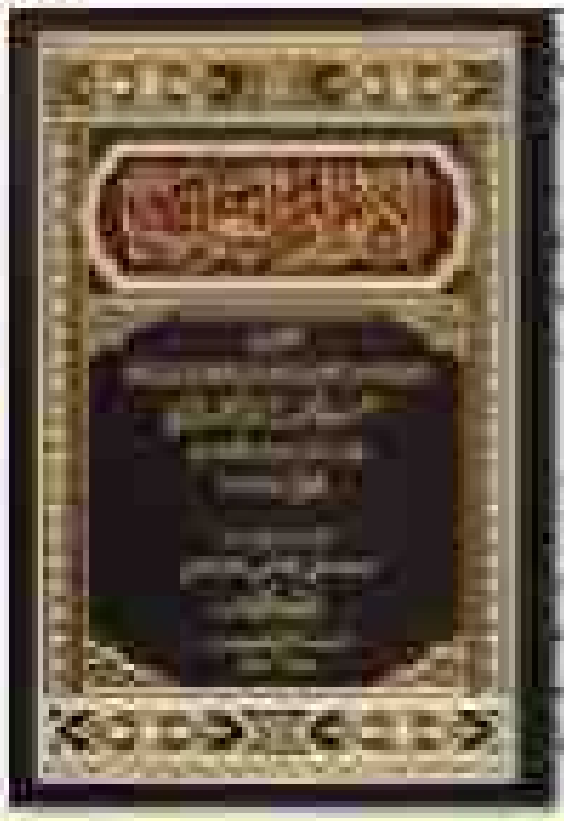

مرآة الكتب
لعلي بن موسى بن محمد رفيع

الإسلام، وأما إذا عرضنا بحقانية الدين السابق فقط لا نستغني به عن التعرض من حقانية دين الإسلام، لأن حقانية دين الإسلام تبقى محتملة، ويجب عقلياً لا يد من الإذعان به.

وذلك أولاً: لأنه رسالة إلهية شاملة للإنسانية، وليست خاصة بقوم معين، فهي إذن تعني كل إنسان يكلف على وجه الأرض، ولا يصح للإنسان إهمال رسالة مرتبطة من الإله إلى الإنسان.

وثانياً: أنه لا غنى للإنسان من الاستفادة بعد الرسالة في ذات تعاليم الدين الثابتة، التي لا يجوز اختلاف الأديان فيها، لأنه سوء يصيب الإنسان، لا يمكن أن يكون قد وقع فيه من التحريف وسوء الفهم في الأديان السابقة مثل الاعتقاد بامتياز بني إسرائيل في دين اليهود، وألوهية المسيح في المسيحية.

وثالثاً: أنه لا بد من الأخذ بتعاليم المتممة في الإسلام فيما يجوز أن تختلف فيه تعاليم الرسل، مثل التشريعات التي هي عرضة للتغيير والتطوير والتكميل.

٢ ـ أن دين الإسلام هو أرقى الأديان الإبراهيمية من العقل التاريخي، وذلك لوجهين:

الأول: أن كتابه وهو القرآن الكريم معترف وصريح بحسب القواعد التاريخية بمعنى أنه لا شك عند المؤرخين والمستشرقين وغيرهم ـ في تاريخ الإسلام في أن القرآن الكريم الموجود والمتداول بين أيدي المسلمين هو في سنة ٦٥٠ من الهجرة

الثاني: أي بعد ٦٥٠ سنة من ولادة النبي (ص) فقط [illegible] كان مجهولاً ولم يكن لأحد من أتباع النبي (ص) من دون تغيير

وهذه الفترة لا شك بأي مقياس آخر كالشهرة والانتحال، فإنه لا دليل تاريخي متصل على تواريخ بعينها ما كان مجهولاً في عصر موسى وعيسى، فلذلك وذلك واضح بالاطلاع على الظروف التاريخية التي مرّت به.

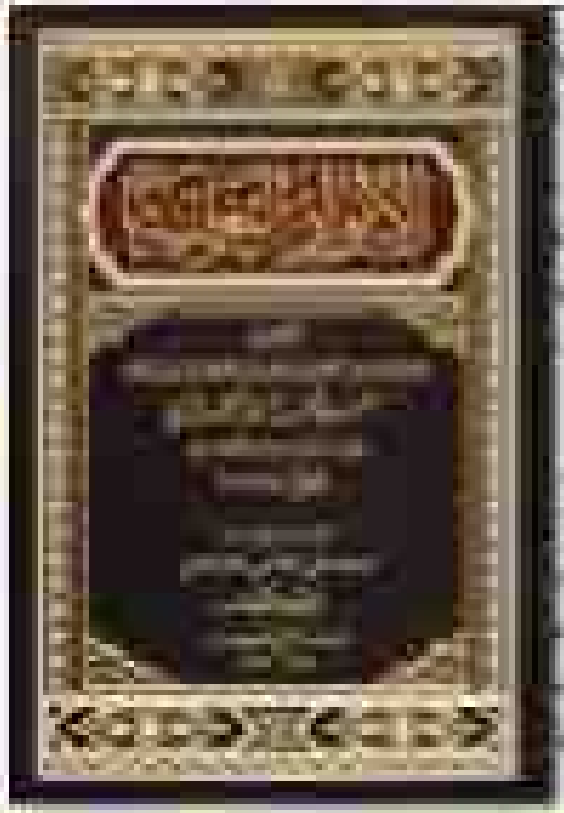

المسألة التاسعة:

(صيغة القرآن من الضريبة)

ما قولك - أدام الله تعالى حراستك[1] - في القرآن:

أهو ما بين الدفتين، الذي في أيدي الناس، أم هل صدر إذا الزل الله تعالى من نبي شيء، أم لا؟

وهل خرجت جملة أمير المؤمنين عليه السلام، أو بعضها عن القرآن بإطلاق، على ما يذكره المخالفون؟

الجواب:

لا شك[2] أن الذي بين الدفتين من القرآن جملته[3] كلام الله تعالى وتنزيله، وليس فيه شيء من كلام البشر، وهو أفضل القرآن.

(1) في (أ) زيادة: الكريم.
(2) في (أ) زيادة: أنه.
(3) في (ب) زيادة: منه.
(4) في (أ): القرآن.
(5) في (ب) زيادة: وغيره.

البيان

البيان

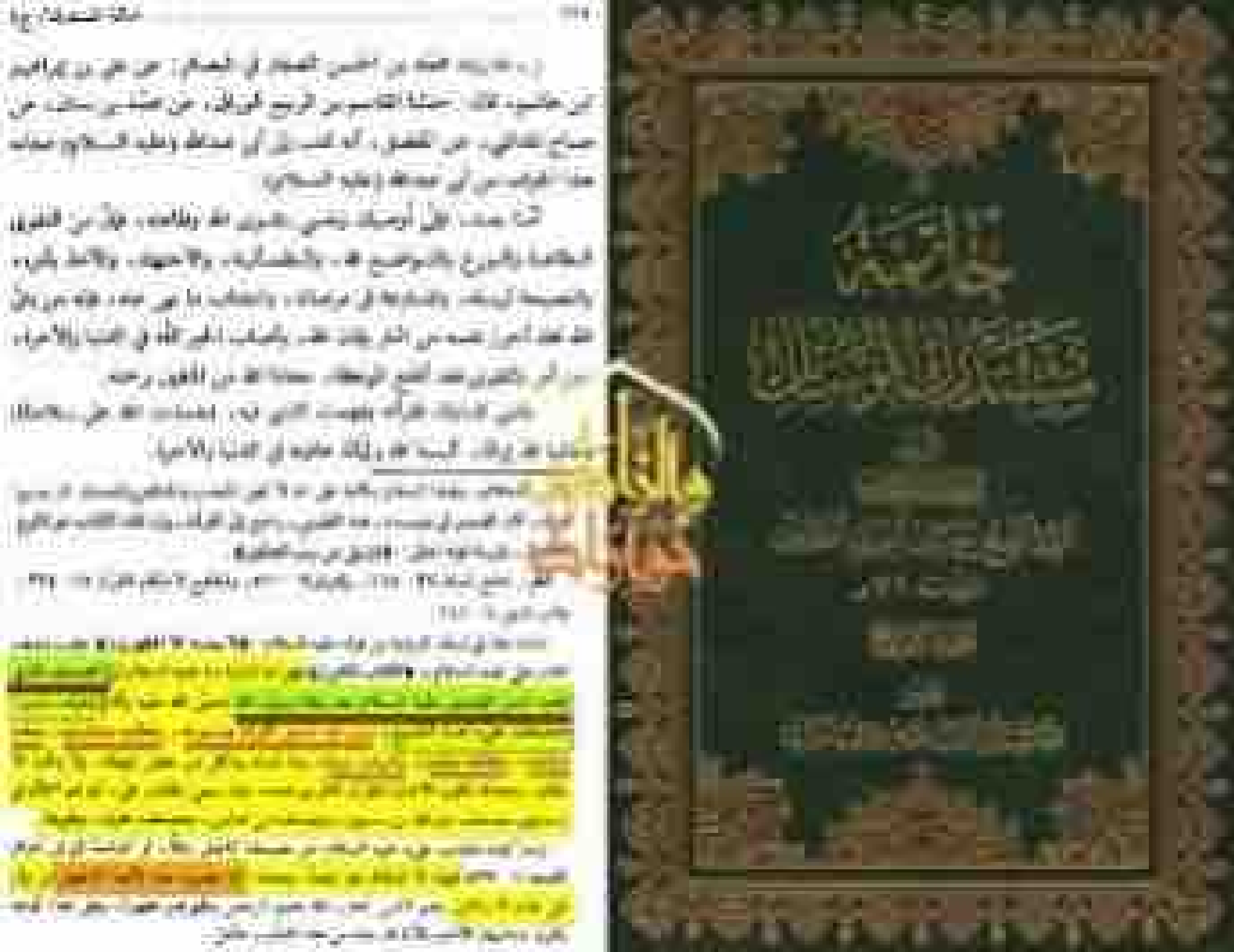

المراجعات

يعبر الطريق شمال على لزوم التضايق والاستوزر من أولئك الأشخاص الذين تعلقوا من أمر رسول الله ﷺ شيئاً كان المتخلف أو يكون.

وأما أمر رسول الله ﷺ لعروجهم الأول أن تكون المدينة خالية من الأفراد الذين يشكلونهم الحالي من وصية رسول الله ﷺ في سنة وفاته ﷺ، فأراد النبي ﷺ إخلاصهم من المدينة، وليست ترى أن الأشخاص الذين صاروا يعيشون في السفينة كثيراً من الذين فرض عليهم أن يكونوا في صفي أسامة، هم المهاجرون أبو بكر وعمر، ومن الأنصار أسيد بن حضير وبشير بن سعد، وهم الأشخاص الأربعة الذين وجب إرسال الملائكة إليهم إلى بكر.

وأما على ﷺ فلم يؤمر بالخروج مع أسامة بل كان مقيماً في المدينة ومرافقاً رسول الله ﷺ.

السؤال ١٣٦

وهي أيضاً أن عائشة ﷺ حدثت بحديث من القرآن الذي حسب ترتيب النزول، وقد نزل على الملائكة بعد حديث الإفك فيخرج منه القرآن؟

الجواب: هذا السؤال يدل أيضاً على قلة فهم السائل وعدم إدراكه لأن حديث الإفك نزل بعد آيات قليلة من سورة النور، ثم نزل بعد ذلك القرآن الذي حدث فيه النبي ﷺ

ﷺ قال من المعروف في التاريخ والشهر سنتي في تفسير مفاتيح الأسرار وقد أشرنا إلى ذلك.

وكما أن الله تعالى يقول في آية الإفك ﴿يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً﴾ فقد نزل في صدر أيضاً لعدم الإنكار بالقرآن الذي يتلى إلى يوم القيامة.

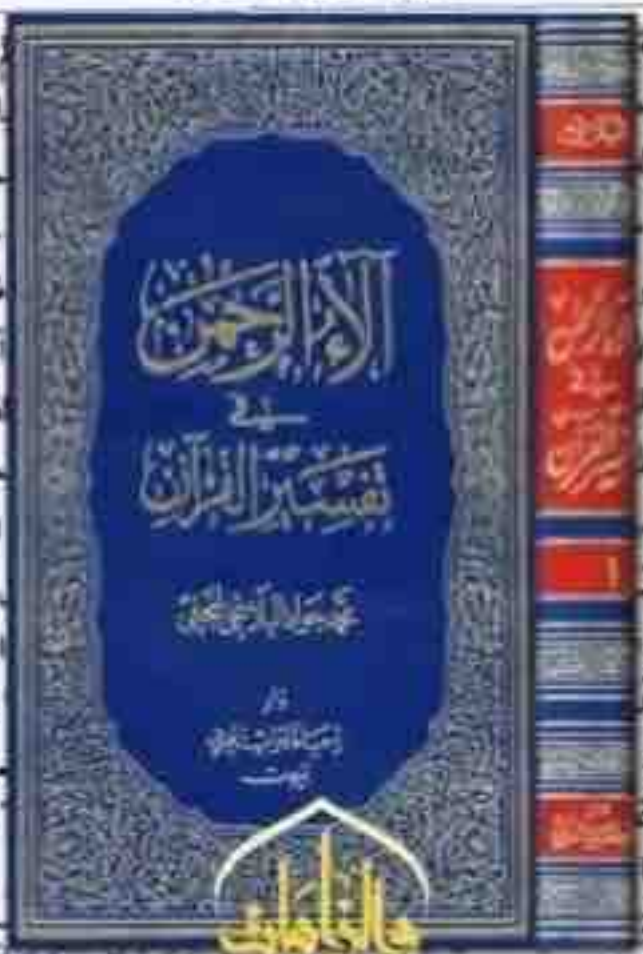

عمر بن عامر الانصاري "ان عمر بن الخطاب قرأ ... والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان" فرفع الانصار ولم يدخل واو السابقون فقال له زيد بن ثابت "والذين اتبعوهم باحسان" فقال عمر "الذين اتبعوهم باحسان" فقال زيد أمير المؤمنين اعلم فقال عمر لأبي بن كعب فسأله عن ذلك فقال "والذين اتبعوهم باحسان" فجعل كل واحد منهما يشير إلى الف صاحبه بامسه فقال ابي والله لقد أبى رسول الله (ص) وانت تتبع الخط فقال عمر فكم إذن "واخرج ابو عبيد في فضائله وسعيد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي . واخرج ابو الشيخ في تفسيره وابن مردويه والحاكم في المستدرك صححا على شرط البخاري ومسلم عن اسامة ومحمد بن ابراهيم التيمي انه جرى بين عمر وابي بن كعب في هذه الآية نحو ذلك فانظر في كثرة الاسناد ومتنه

(٢) تعيين القرآن بعد الكتابة ان عليا لم يزل القرآن دون بعد وفاة رسول الله ص ولم يرتد رداء إلا للصلاة حتى جمع القرآن على ترتيب نزوله وقدم منسوخه على ناسخه "واخرج ابن سعد وابن عساكر في الاشياب عن محمد بن سيرين قال بلغت ان عليا اتاها من بيته الى بكر فقال اكرهت امارتي فقال آليت يميني ان لا ارتدي برداء إلا للصلاة حتى اجمع القرآن قال فزعموا انه كتبه على تنزيله قال محمد فلو اصبت ذلك الكتاب كان فيه علم قال ابن عون فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه

و اذ حـ ... الطاهرون
عليهم السلام و ... كره عليهم احد،
فأعلم انه قد ثبـ ... اختصاص قد و
آله الطاهرين ... طنه و تنزيله
و انه لم يجمـ ... علم الكتاب
و تشير الى بعـ ...
فردى أ ... ع القرآن كله
الا الائمة عليـ ... ت لابي جعفر
عليه السلام (قال: ك ... الرعد ٤٣)
قال: اياد ... النبي صلى الله
عليه و آله ...

وباسناد صحيح عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب و ما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابيطالب عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده.

و بأسناد آخر عنه عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره و باطنه غير الاوصياء.

و بأسناده عن عبدالرحمان بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث ثم قال:) وعندنا والله علم الكتاب كله.

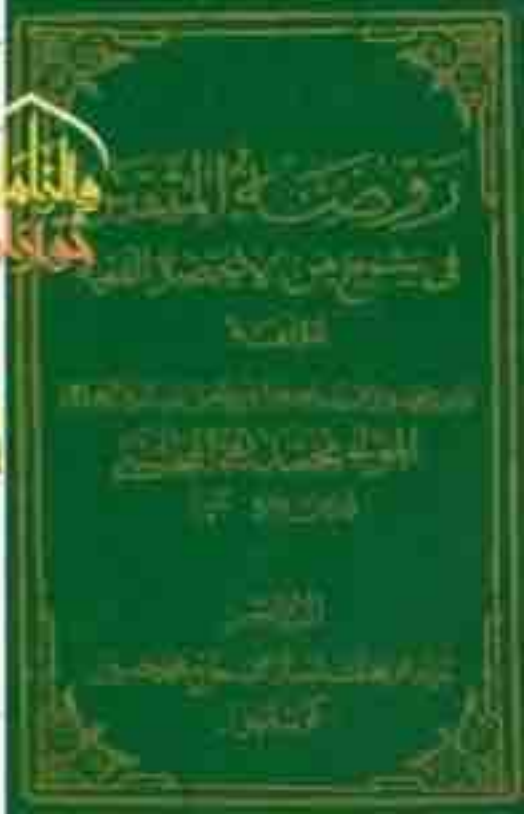

﴿ باب ﴾

عرضت على من ... به فجعل الرجل
يأتي باللوح وال... ال: قال عثمان:
ليكتب زيد بن ثا... الأمصار.

وفي كتاب ... على عثمان قال:
فقال: إنك نشما... ت فإنه فارغ لهذا
الأمر فاقرأ عليه

وفي كتاب ... أن ناساً من أهل
العراق قدموا ع... صحف أبيّ، قال
محمد: قد قضه...

وفي كتاب ... ال: لما كان في
خلافة عثمان ج... فجعل الغلمان
يلقون فيختلفون ... بعضاً فبلغ عثمان
وساق الخبر إلى ... لى عليهم فربما
اختلفوا في الآية ... يكون غائباً أو في
بعض البوادي ف... أو يرسل إليه فلما
فرغ المصحف ك... ومحوت ما عندي
فامحوا ما عندك

وفي كتاب ابن أبي ... عن الحسن ﷺ أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل: كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال: إنا لله وأمر بالقرآن فجمع.

وفي خبر آخر عن ... عبد الرحمن بن حاطب أنه قتل وهو يجمع ذلك وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شاهدان.

أقول: إن أخبارهم في هذه الحكاية كثيرة جداً وفيها اختلافات عديدة بحيث لا يمكن جمعها كما يتأتى به ما ذكرناه منها، نعم يستفاد منها جميعاً كما يظهر على الفطن المتأمل فيما ذكرناه أن القرآن الذي بأيدينا ليس من جمع النبي ﷺ بل إن الذي تصدى لجمعه أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وأنه الذي ألف جمعه ورتبه ترتيب الموجود وأن ذلك كان على يد زيد بن ثابت الذي في أخبارنا: أنهما كلفاه تأليف القرآن على وفق إرادتهما من إسقاط بعضه إلا أنهم لم يذكروا في ذلك السبب الذي ورد في أخبارنا، بل لفقوا لذلك أعذاراً أخر كما هو دأبهم ويؤيد ذلك ما يستفاد منها أيضاً من أنهم لم يدخلوا علياً ﷺ في ذلك أصلاً وأنهم محوا سائر المصاحف وكذا يؤيد ذلك عدم التفاتهم إلى ما أخبرهم به علي ﷺ من جمعه القرآن بعد النبي ﷺ كما يستفاد من بعض

هذا
كتاب
طريق الهداية
الى علم الرواية

للشيخ الفقيه والحبر المتقدم الحاج سيدي محمد
الشهير بولانا اولاد الله الوانغاري
متعنا وجميع المؤمنين بطول بقائه بجق محمد
وآله الاطهار

وإن كان هذا النحو من التفهم ربما صادف الواقع ، والدليل على ذلك قوله ﷺ في الرواية الأخرى : من تكلم في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ فإن الحكم بالخطأ مع فرض الإصابة ليس إلا لكون الخطأ في الطريق ، وكذا قوله عليه السلام في حديث العياشي : إن أصاب لم يؤجر .

ويؤيده ما كان عليه الأمر في زمن النبي ﷺ فإن القرآن لم يكن مؤلفاً بعد ولم يكن منه إلا سوراً أو آيات متفرقة في أيدي الناس فكان في تفسير كل قطعة قطعة منه خطر الوقوع في خلاف المراد .

والمحصل - أن المنهي عنه إنما هو الاستقلال في تفسير القرآن واعتماد

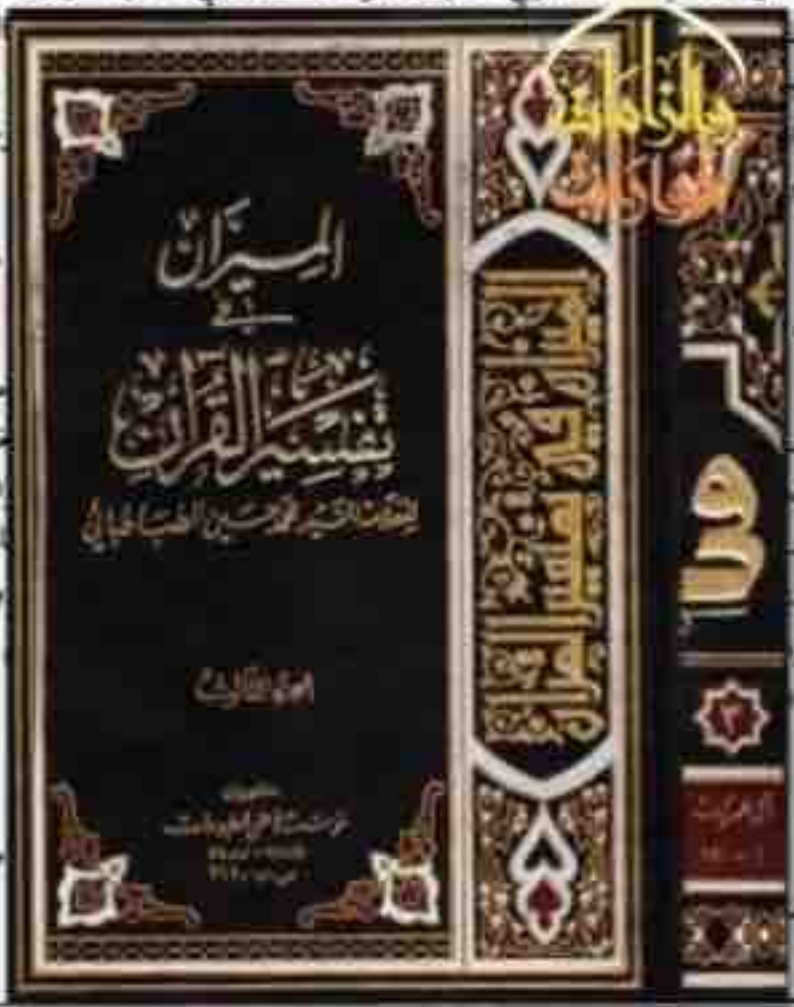

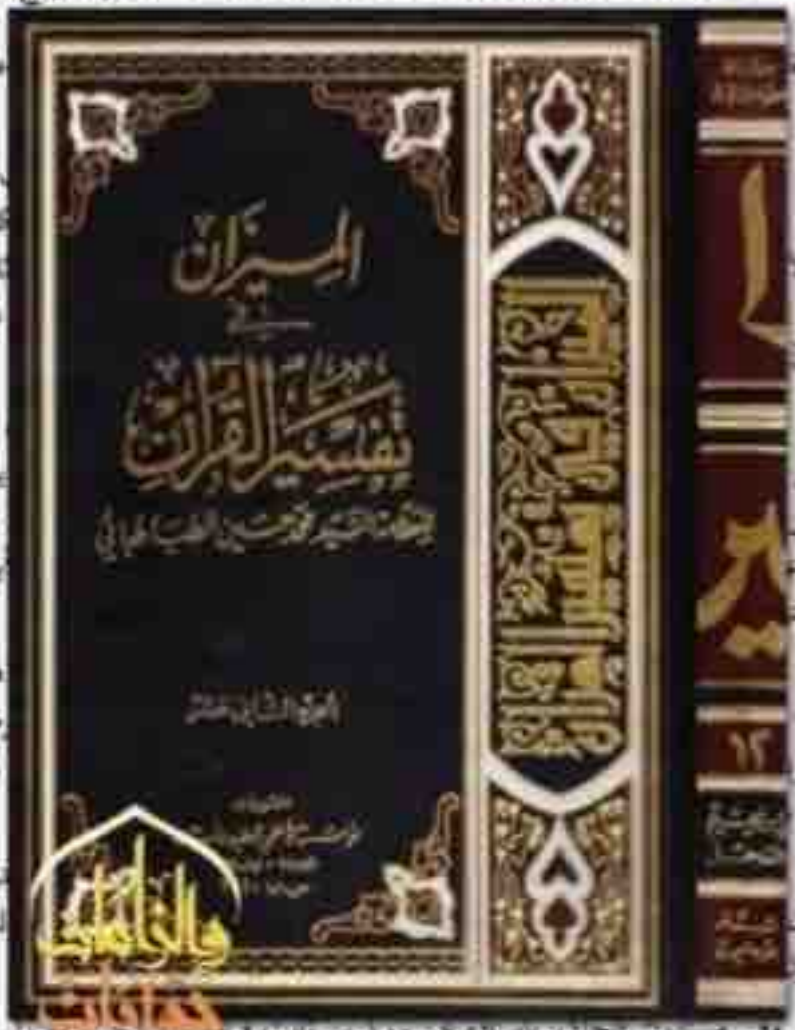

وفي مستدرك الحاكم بإسناده عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع ، الحديث .

أقول : ولعل المراد ضم بعض الآيات النازلة نجوماً إلى بعض السور أو إلحاق بعض السور إلى بعضها مما يتماثل صنفاً كالطوال والمئين والمفصلات ، فقد ورد لها ذكر في الأحاديث النبوية ، وإلا فتأليف القرآن وجمعه مصحفاً واحداً إنما كان بعد ما قضى النبي ﷺ بلا إشكال ، وعلى مثل هذا ينبغي أن يحمل ما يأتي .

في صحيح البخاري عن ابن عمر قال: جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة

(١) هذه الفقرة من ص ١٤ إلى ص ١٥

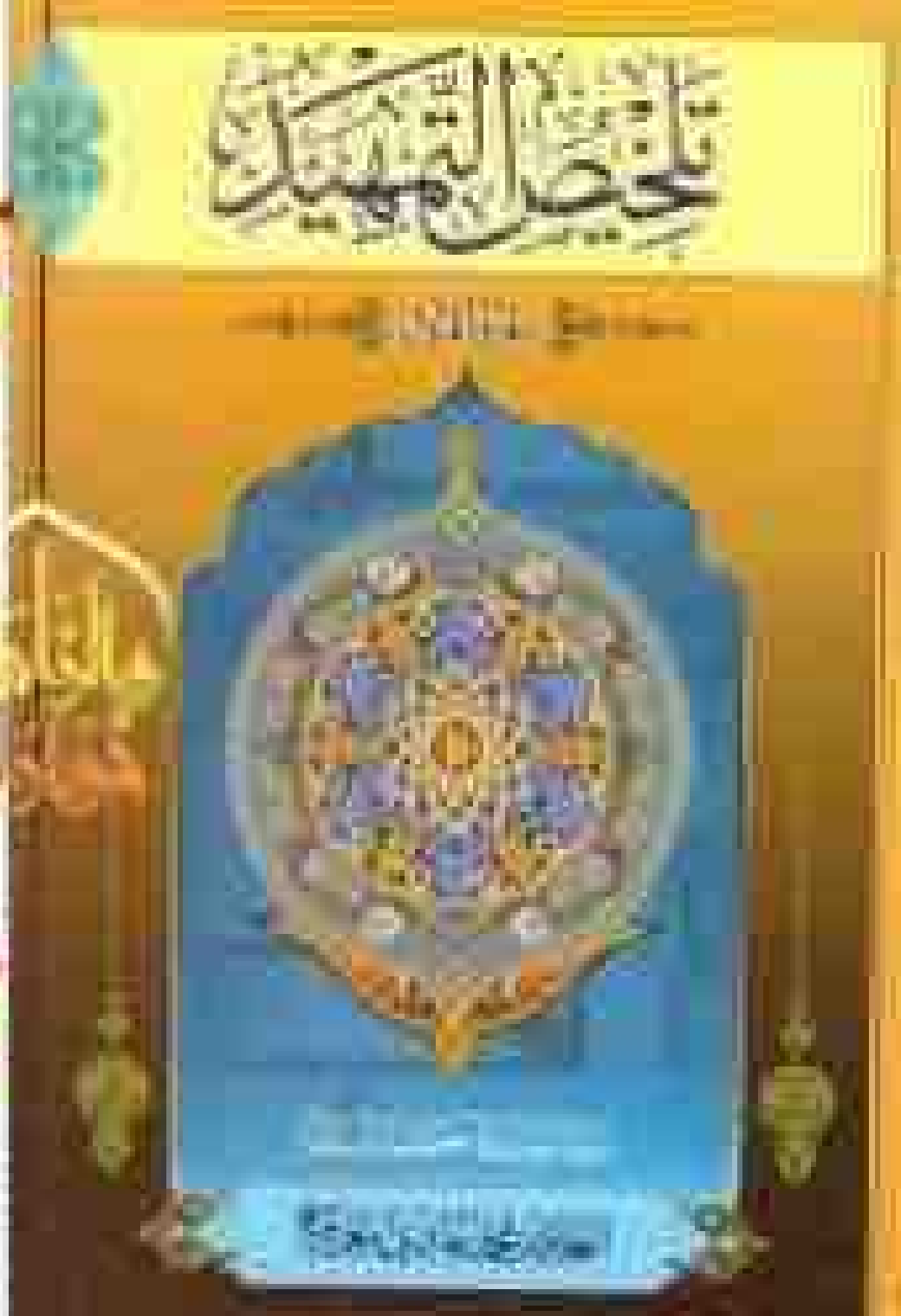
تلخيص التمهيد

التاسعة عشرة : وقل ... رم هذا (١) .

العشرون : وقد فصل ...

ثم تكلم على كل ...

أقول : لايخفى عليك ... افراداً خاصة

لانزاع فيها والعجب من استد ... ل من الطيبات

فاي دلالة لذلك على غيرها ... ي فائدة الآيات

اباحة مافي السموات مع ا ...

وغايةماتدل ... ام فاين العموم

في محل النزاع من ... اصلا غير نص

التوقف وأين العموم في قو ... ن الذين فصل

لهم هم النبي والائمة ﷺ وفصل المحرمات في آيات لم تصل الينا أوفي الظاهر

والباطن او في الكتاب والسنة وقد تواترت الروايات بأنه لم يجمع القرآن كله الا

الائمة (ع) وان من ادعى انه جمعه كله فهو كاذب (٣) و ورد النص الصحيح بأن

القرآن الذي نزل على محمد ﷺ كان سبعة عشر الف آية (٤) والموجود الان نحو

الثلث باعتبار العدد .

ويحتمل كون تلك الايات اطول من الايات الموجودة ويكون الموجود

منه هو العشر اوالاقل وتواتر النص بأن المهدي ﷺ اذا خرج يخرج القرآن بنمامه

فينكر أكثر الناس منه ولا يقبله الا القليل (٥) .

فكيف يقال : ان جميع المحرمات قد فصلت لنا في هذا القرآن الموجود

ليمكن الحكم باباحة مالبس فيه وهذا لايتم الا على طريقة العامة وهذا الاستدلال

---

(١) الانعام : ١٥٠ (٢) الانعام ١١٩

(٣) الكافي ج١ ص٢٢٨ (٤) الكافي ج٢ ص ٦٣٤

(٥) راجع كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي ص٤٠ ح٢٨٦ والبحار ج٥٢ ص ٣٢٦ ح ٤٢ .

مجمع البحرين

السورة أيضاً [illegible] الكافرون فقط أو [illegible] وهو ما ذكرناه،
وإن علم إجمالاً [illegible] حيث الإعراب أو [illegible] لا يجب الفاتحة [illegible] وهذا الكلام في [illegible] الاستحباب لكفاية [illegible] وإن ترك [illegible]

وهو إن شاء الله [illegible] ومختصراً، مع أن هذه [illegible] إلا أنه مع ذلك لا ينبغي التأمل في أن المعارف القرآنية في [illegible] والحديثي، فإن القرآن يرشد القارئ حسبما تقتضي السور إلى [illegible] المعارف.

وحينئذ فإن قلت: قرينة المقام التي الاستحباب فالحث على عدم ترك ورد وعادته وأن المقصود الإتيان بما يسمى قرآناً، لفظاً كان أو كتابة.

وأما إذا لم يكن قرينة، ولا سيما بالإضافة إلى عادة الناس الذين لا يعرفون

[٧٢٨٧] المسألة عشرة: إذا استوعر همم القرآن لا يجب أن يقرأ [illegible] بالتدريج من الفاتحة والناس[illegible] بل يجوز أن يقرأ سورة فسورة على خلاف الترتيب، بل يجوز عدم رعاية الترتيب في آيات

ولكنا قد أشرنا سابقاً إلى أنه إذا لم يصح بعنوان الإعادة لا تصح بعنوان القضاء، فمثل هذا يعد من بدئه الناس مبدأ قريباً [illegible] فيها توجه، ولا يكون الفعل فيها مبطلاً أبداً، إذ لا القرآني [illegible] ولا الفعل في الذين، وإنما هو عبارة عن [illegible] وإذا، أو هذا الشخص من فعل لذا، ومن [illegible] في مستقرة [illegible] أو وضع حافة في السير فعل بعداً أن أشرب [illegible] ولا يكون [illegible] بل إن وجد حافته مع احتمال [illegible] والحجر من القلم [illegible] يتحقق القتل والقتل عد تحقق القتل عادياً.

وعلى القضاء، باب القضاء باب واسع لا يختص بباب الإعادة، ولا يعتبر في إمكان القضاء في إذا بعض الفعل برجاء الإتيان بالمستحق عند الاستحقاق الفعل، أما الإتيان فيما أتى الفعل الفائت والقضاء من الأمر فيجب أن لا تكون قرينة، ولا على سبيل التعليق، فلا يرى شيئاً عليه بالبطلان في القام.

(١) يقع الكلام تارة في ترك مراعاة الترتيب بين السور نفسها أو بين آياتها، وأخرى في حكم الفاتحة أو الكل.

---

(١) عدم استظهار وأرجح عدم رعاية الترتيب في آيات السورة، بل الظاهر عدم الاعتبار بين القرآن آية وآية في الفرض الثاني.

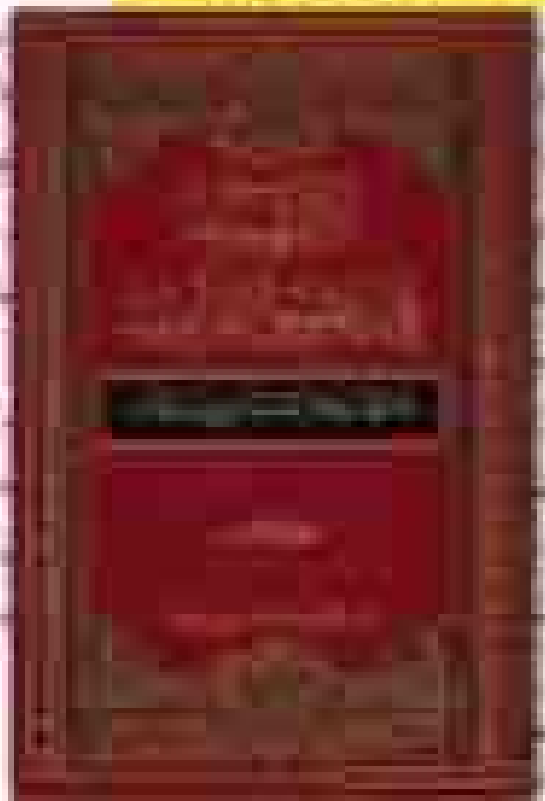

تاريخ الفقه الجعفري

محمد تقي الحكيم

دار الكتاب الإسلامي

باب فضل التزويج الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي حمزة في [ب] في باب الكفارة عن خطاء المحرم وفي [ص] في باب من قلم اظفاره في الاحرام . عنه اسمعيل بن الفضل في [يه] في باب الطوق بحذ بارة الجامعة وفي مشيخة [يه] في طريق اسمعيل بن الفضل من ذكر الحقوق عنه

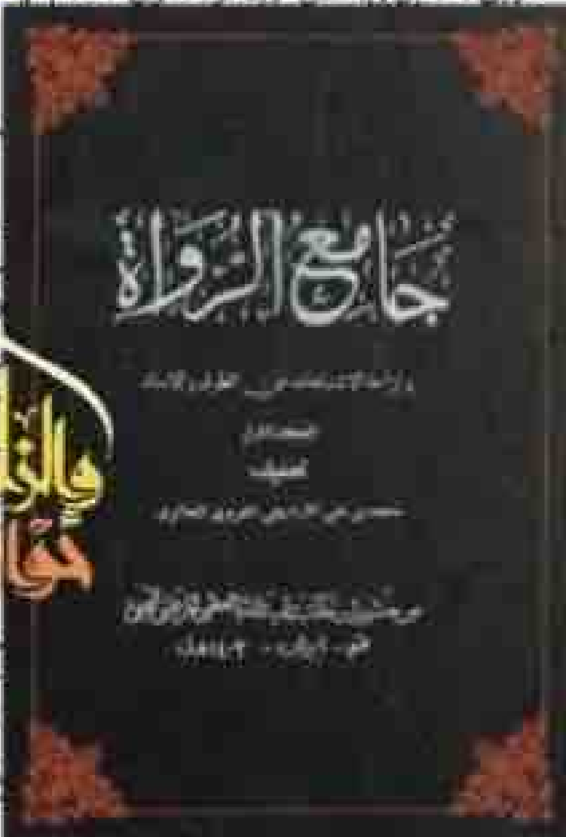

كتاب الزي و التجمل وهلال بن عطية في حديث علي بن الحسين عليهما السلام في كتاب الروضة يحيى الحلبي عن الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام في باب نوادر في آخر كتاب الميتة محمد بن سنان عن عمرو بن مسلم في نسخة واخرى عمر بن مسلم عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في باب في قلة الصلاح في النساء . عنه مالك بن عطية في [ب] في باب صلوة العيدين .

ثابت بن رفيع الانصاري سكن مصر [ل]

«مح» .

ثابت بن زائدة العكلي [قر] ابن زائدة العكلي مولاهم الكوفي [ق] «مح» .

ثابت بن زيد (۱) احد الستة الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله [مه] و [ل] بن زيد ابو زيد الخ «مح» .

ثابت بن سعد [ى] «مح» .

ثابت بن سعيد . ابن مسكان عنه عن ابي عبدالله عليه السلام في آخر كتاب التوحيد .

ثابت بن شريح ابو اسمعيل الصائغ الانباري مولى الازد ثقة روى عن ابي عبدالله عليه السلام و اكثر عن ابي بصير و عن الحسين بن ابي العلاء [مه . جش] ولا كثاره عن غيرهم عليهم السلام ... الشيخ في [لم] وقد اورده في [ق] ايضاً ... كتاب في انواع الفقه يرويه عنه جماعات ... بن هشام [جش] وابن نهيك عن خالد بن ... «مح» .

... بن خالد وعيسى عن ثابت في [ب] ... الشار . عيسى بن هشام عن ثابت عن ... بصير في باب ميراث ابن الملاعنة . ابو علي ... الاشعري عن الحسين بن علي عن عتبة بن هشام ... نسخة واخرى عيسى بن هشام عن ثابت عن ... بصير في [في] في باب الصلوة على محمد واهل

(۱) هو غير زيد بن ثابت الذي كان يكتب الوحي و لا يخفى ان سور القران كانت متفرقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كل واحد منها عدد غير محصور فمنهم من كانت عنده عشر سور ومنهم من كانت عنده عشرون او ثلثون او اربعون من الصحابة من كان عنده جميع سور القران وهم على ما ذكره ابن النديم علي بن ابي طالب عليه السلام و سعد بن عبيد بن النعمان و ابو الدرداء عويمر بن زيد و معاذ بن جبل و ابو زيد ثابت بن زيد و ابي بن كعب رضي الله عنهم وقد زيد بن ثابت جامع ... الحق انه جمع القران بين الدفتين على عهد ابي بكر و كان غير مدون قبله